الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

التفكك الأسري وعلاقته الإدمان على المخدرات

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
-ثابتي عباس
-بن حليمة صلاح الدين

إشراف الدكتورة:
-إبراهيمي أسماء

(2020-2019)

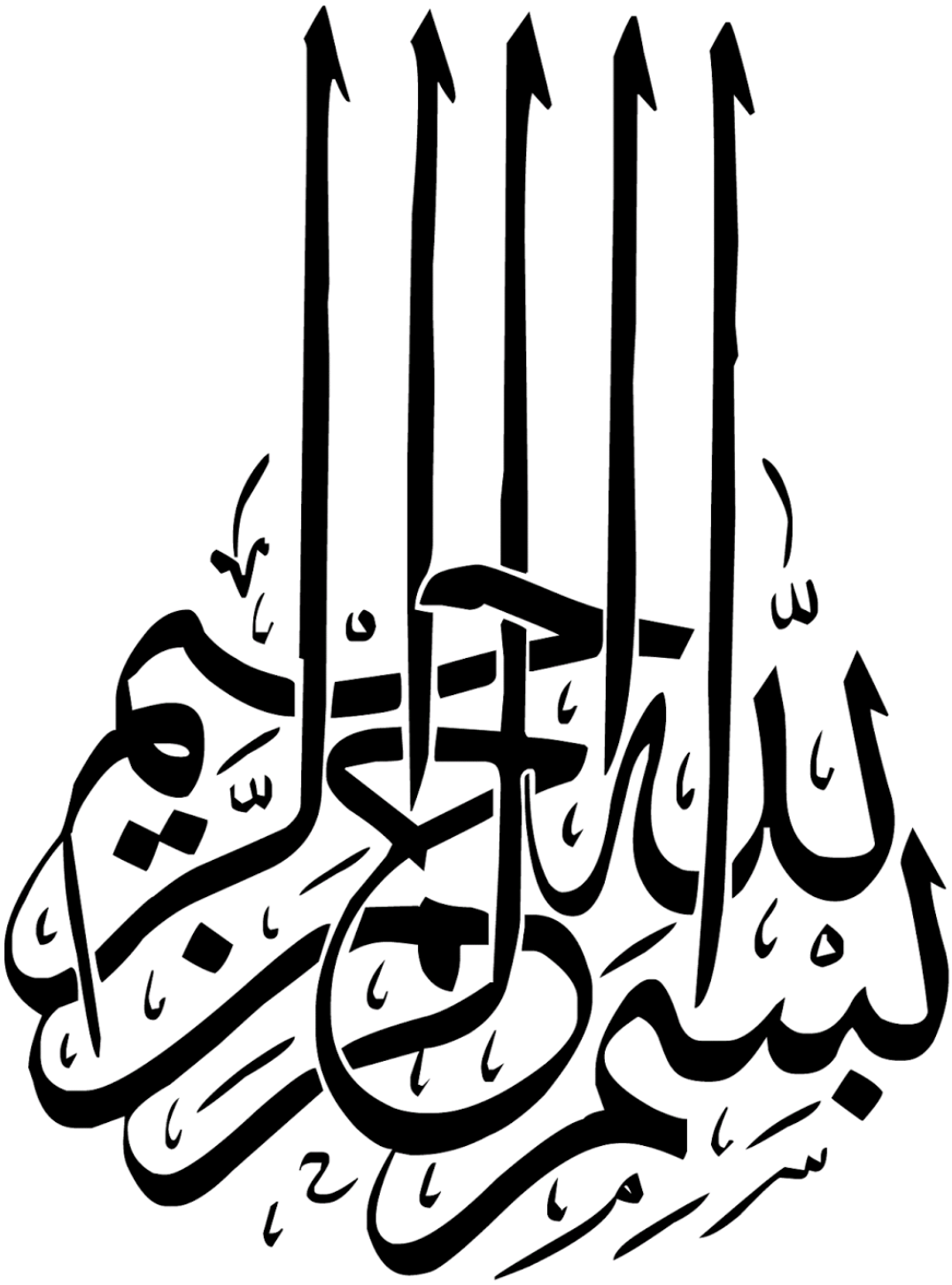
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين:

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم **"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"** [رواه أحمد والترميذي]

فلا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة من وقفة نعود بها الى أعوام قضيناها مع أساتذتنا الكرام الذين قدمو لنا الكثير باذلين بذالك جهود كبيرة لبناء جيل الغد لتبعث امة جديدة فلكم منا أسمى عبارات الشكر والتقدير

ونخص بجزيل الشكر والعرفان الأستاذة إبراهيمي أسماء المشرفة على هذا العمل والتي أعطت من حصيلة فكرها لتنير دربنا ولم تبخل علينا

كما لا يفوتنا ان نشكر طاقم مركز المساعدة النفسية بالمسيلة الذين سهلو وساهمو في إنجاح هذا العمل المتواضع

وأخيرا لا ننسى ان أنتقدم بجزيل الشكر الى اساتذة علم النفس وزملائنا طلبة علم النفس العيادي واخص بالذكر طلبة خريجي دفعة 2020

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة علاقة بين تفكك الأسري وعلاقته بالإدمان على المخدرات وكيف يؤثر التفكك الأسري على نفسية الطفل ويجعله يلجئ الى المخدرات ومن خلال هذه الدراسة ودراسة الميدانية التي طبقت على حالتين تمكننا من معرفة المتغيرات التي تربط بين التفكك الأسري الادمان على المخدرات وهي ان الأسر المفككة ضعيفة اقتصاديا ونقص المراقبة الأبوية والحرمان العاطفي ...كلها عوامل تؤدي الى أفة المخدرات

فهرس المحتويات

-شكر

-ملخص الدراسة

-فهرس المحتويات

-مقدمة

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهمية وأهداف

4-الدراسات السابقة

5-ضبط المفاهيم إجرائيا

الفصل الأول:التفكك الأسري

تمهيد:

1-تعريف التفكك الاسري

2-مراحل التفكك الاسري

3-أسباب التفكك الاسري

4-أنماط التفكك الأسري

5-اثار التفكك الاسري على نفسية الطفل

الفصل الثاني:المخدرات

تمهيد:

1-تعريف المخدرات

2-اهم تصنيفات المخدرات

3-أنواع المخدرات

4-أنواع تعاطي المخدرات

مقدمة:

شهدة الفترة الأخيرة من القرن العشرين ملامح كثيرة لتغير الاجتماعي أهمها تغير النظرة الى الشباب واعتباره المحور الأساسي لكل تغير او تقدم حيث اعتبره البعض المحرك الأساسي لعملية الإنتاج وتنمية الاجتماعية ومن هذا المنطلق وجب الاهتمام بالشباب كطرف فاعل في المجتمع له أدوار يقوم بها لتحسين وتطوير مجتمعه وهذا لايمكن ان يتحقق الا عن طريق القواعد والقوانين التي يحددها المجتمع لافراده كي لايخرجو عن نطاقها ومحدادتها ذالك ان كل شاب تحكمه وتظبطه سلوكاته في اطار مركزه الاجتماعي حيث ان كل من يقوم بسلوك لايتفق مع هذه المعايير يعتبر سلوكا منحرفا

وتعد ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر والأسباب المؤدية لها تبعا لاختلاف محددات السلوك والمعايير والقيم السائدة في المجتمع وكذالك الوضع الاقتصادي وثقافي

وقد اتفق العلماء على ان هذه الظاهرة من المعوقات الوظيفية للنسق الاجتماعي والتوافق النفسي وتقدير الذات حيث تتظح خطورتها من خلال تعدد الجوانب المرتبط بها خاصة اذا تعلق الامر بالشباب وتورطوفي قضايا منافية للعرف والمعايير والقوانين حيث أصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات ظاهرة اجتماعية ونفسية خطيرة سواء تعلق الامر بالحدث نفسه او بالمجتمع المحيط به

فهو يشكل خطر على نفسه عندما يتعرض لمقاومة المجتمع الاسري ومن دون شك ان هناك علاقة تربط بين تفكك الاسري والسلوك الانحرافي المتمثل في تعاطي المخدرات لان الاسرة هي مصدر التربية وهي المؤسسة المقصودة الأولى للتنشئة الاجتماعية للابناء والمحافظة عليهم من خطر الوقوع في الانحراف

وقد قسمت هذه الدراسة الى الفصول التالية:

الفصل الأول: تم تناول فيه الاطار العام للإشكالية والفرضيات البحثية وكذالك أهمية وأهداف البحث والدراسات السابقة وضبط المصطلحات إجرائيا

الفصل الثاني: الفكك الأسري تم تناول فيه تعريف التفكك الاسري ومراحله وأسباب التفكك الاسري واثار التفكك الاسري على نفسية الطفل

الفصل الثالث:تم التطرق الى المخدرات تعريفها اهم تصنيفتها وانواعها وكذالك أنواع تعاطي المخدرات

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية
2-الفرضيات
3-أهمية وأهداف البحث
4-دراسات السابقة
5-ضبط المفاهيم إجرائيا

الإشكالية

يعد الشباب القاعدة والركيزة الأساسية في القيام وتطور المجتمعات والدول فإذا صلح صلحت المجتمعات الأسر و إذا فسد تحطمت هذه الأسر و المجتمعات ، لذا فان مرحلة الشباب تعد من أهم مراحل الحياة فتظهر في هذه المرحلة نوعا من البهجة و الانطلاق و الاكتشاف و الاقبال على الحياة من خلال السلوكيات النشطة التي يقومون بها ، لكن قد تنحرف هذه السلوكيات وتصبح سلبية ، وتنقلب عليهم رأسا على عقب مما يؤدي الوقوع في العديد من المشاكل والانحراف نتيجة لعدة أسباب من بينها ، إساءة استعمال الحرية المعطاة للشباب كضغط الجماعة وسوء الصحبة ، وكذا الظروف السيئة للمعيشة كالبطالة ، وتدني المستوى الاقتصادي كما نجد كذالك ضعف الوازع الديني ، والرغبة في تذوق المخدرات .

بالإضافة إلى كل هذه الأسباب ، تعد الأسرة السبب الرئيسي و المهم في حدوث كل هذه التصرفات والسلوكيات لا أخلاقية لان الأسرة تعد الخلية الأولى التي يتم فيها تنشئة الأفراد وتربيتهم فللأسرة دور أساسي وفاعل في تنشئة الأفراد وتشكيل شخصيتهم ،وتطبيعهم بسلوك اجتماعي معين وهي المسؤولة الأولى والملامة ، فان أفلحت الأسرة في تربية أبناءها تربية اجتماعية ونفسية سليمة تكون قد حالت بينهم وبين السلوكيات السلبية وان أخفقت في ذلك تكون قد فتحت البوابة الرئيسية لانحراف ، لان الطفل يولد صفحة بيضاء والأسرة ترسم عليه ما تشاء فإذن الأسرة هي المسؤولة عن كل التصرفات المنجرة والصادرة عن الشباب .

فالأسرة هي عبارة عن لبنات مرصوصة بعضها فوق بعض كل لبنة تبقى فوق الأخرى فإذا حدث خلل في هذه اللبنات ، سيؤدي بالشباب إلى الضياع بين سلوكيات انحرافية كثيرة ومن بينها المشاكل الأسرية نجد الخلافات وانفصال الوالدين او موت احدهما كذالك إعادة الزواج من طرف الأب أو الأم ، أيضا نشأة الفرد في أسرة تنتشر فيها المخدرات أو احد الأفراد مدمن عليها ، وكذا نقص المتابعة والإشراف الأبوي ، كما أن قلة الحوار داخل الأسرة مع ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة إلى جانب التربية الأسرية من طرف الوالدين فنشأة

الشباب في أسرة تحيط بها هذه المشاكل المعقدة ، وتواجدهم في مثل هذه الضروف الصعبة تؤدي بهم إلى القيام بسلوكيات انحرافية خطرة

وتعد المخدرات من أخطر هذه الإنحرفات كونها ظاهرة اجتماعية خطيرة تعمل عمل السوس في نخر العظام ، فتقضي على كيان المجتمع ، وتهدم صحة أبنائه ، كما أن المخدرات تعمل على تدمير القوات العقلية للشباب سواء كان مثقف أو غير مثقف وتؤثر على طموحاتهم ، فتضعف إيمانهم

من هنا نطرح التساؤل

- ماهي علاقة بين تفكك الأسري والإدمان على المخدرات؟

- كيف تؤثر التربية الأسرية القاصرة على ظاهرة الإدمان على المخدرات؟

- كيف يعزز التفكك الأسري السلوك الانحرافي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: التفكك الأسري يؤدي الى الإدمان على المخدرات

الفرضيات الفرعية:

- التربية الأسرية القاصرة تؤدي ظاهرة الإدمان على المخدرات

- التفكك الأسري يعزز السلوك الإنحرافي

أهمية وأهداف البحث:

1-الكشف عن علاقة بين التفكك الأسري وعلاقته بالإدمان على المخدرات كمتغيرين أساسيين وإثراء الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة

2-الإشارة الى خطورة تفكك الأسري ونتائجه الوخيمة وكيف يفتح السبل على السلوك الإجرامي من خلال تعاطي المخدرات

3-كشف نقاب عن الخطورة تعاطي المخدرات ونتائجها الوخيمة على المستوى النفسي والجسدي والاقتصادي...

كما أهدف من خلال هذه الدراسة الى:

1-توعية وتحسيس بخطورة الظاهرة وبتالي خلق اسرة سليمة وبتالي فرد سليم يتمتع بالصحة النفسية بعيد عن أي مادة مخدرة

2-كشف مواطن ضعف الأسرة المتفككة التي تؤدي الى المخدرات

3-محاولة خلق فرد خالي من كل تبعية جسمية للمادة المخدرة من خلال الإشارة الى خطورة مخدرات

4-إيجاد حلول للتعامل مع حالة الإدمان على المخدرات

الدراسات السابقة:

1-دراسة فؤاد عبد الكريم حمد البديوي (2008)

التفكك الأسري وعلاقته بارتكاب جرائم المخدرات

هدف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين التفكك الأسري وارتكاب جرائم المخدرات عند مرتكبي جرائم المخدرات في سجون منطقة الجوف

-التعرف على طبيعة ارتباط مرتكبي جرائم المخدرات في سجون المنطقة بعائلاتهم وأصدقائهم

فروض الدراسة:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفكك الأسري وارتكاب جرائم المخدرات عند مرتكبي جرائم المخدرات في سجون منطقة الجوف

عينة الدراسة:

181 سجين واستعمل معهم الاستبانة

نتائج الدراسة:

-تامين حاجات الأسرة تدفع الى المتاجرة بالمخدرات

-عدم توفير حاجات اسرية من طرف الوالد سبب اقبال على المخدرات

-التفكك الأسري سبب رئيسي في الإقبال على المخدرات

-الاسر التي لاتوفر حاجات ابنها يجعله يتاجر بالمخدرات ويتعاطاها

2-دراسة اسماعيلي يامنة بعيبع نادية (2011)

عنوان الدراسة دور الإرشاد النفسي في علاج ووقاية المدمنين على المخدرات

هدف الدراسة:

-الكشف عن بعض العوامل الصحية ونفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية الكامنة وراء حالات الإدمان

-الكشف عن سبل الكفيلة للحد من هذه الظاهرة أو الوقاية منها وتحديد طرق منظمة للإرشاد والعلاج والتأهيل والحد من الإنتكاس

-التخطيط لبرامج ارشادية خاصة بالمصحات النفسية أو مؤسسات إعادة التربية أو المؤسسات الخاصة بعلاج الإدمان

فروض الدراسة:

-الإدمان على المخدرات آفة اجتماعية أسبابها نفسية تعود الى الإحساس بالدونية والنقص وعدم الاستقرار والحاجة الماسة الى الحنان والرعاية والإرشاد

-الإدمان على المخدرات أسبابه نفسية

-يساهم الإرشاد النفسي في علاج ووقاية المدمنين على المخدرات

عينة الدراسة:

تم تطبيق دراسة حالة على شخصين 28 سنة و 18 سنة

نتائج الدراسة:

-الأسر التي يأخذ فيها الآباء بعقلية الامتلاك والسيطرة في كافة مظاهر الحياة يظهر فيها كثير من الإضطرابات النفسية والسلوكية

-إن سيطرة الاب اللا متناهية على الأم والأولاد تخلق في نفسية الأفرد القلق وتدفعهم الى الإدمان على المخدرات

-الإدمان على المخدرات آفة اجتماعية أسبابها نفسية تعود الى الإحساس بالنقص وعدم الاستقرار والحاجة الماسة الى الحنان والرعاية والإرشاد

3-دراسة بوادري عزالدين(2014)

عنوان الدراسة دور التفكك الأسري في تعاطي الشباب للمخدرات دراسة ميدانية بولاية برج بوعريريج

هدف الدراسة:

-التعرف على مشكلة من أخطر المشكلات التي يواجهها المجتمع

-دارسة الجوانب النفسية و الأسريةوالاجتماعية و الاقتصاديةللمشكلةبغرض التعرفعلىنواحي القصور و محاولة التغلبعليها

- المساهمةفي وضع إستارتيجيةتعليميةتهدف إلى وقاية و علاج الشبابمن آثارمشكلة المخدارت

فروض الدراسة:

-دور التفكك الأسري في تعاطي الشباب للمخدرات

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تعاطي المخدرات بين الطلبة وغير طلبة

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على مجموعة من 30 فرد وبأعمار مختلفة متعاطين للمخدرات من الشاب بطريقة قصدية

استعمل الإستبانة نصف موجهة ومفتوحة والمقابلة لجمع المعلومات

نتائج الدراسة:

-تربية اسرية القاصرة تؤدي بالشاب الى تعاطي المخدرات

-المشاكل الأسرية والحرمان العاطفي وقلة الحوار تؤدي بالشباب الى تعاطي المخدرات

4- دراسة بن غانم خيرة (2014)

موضوعها التفكك الأسري (الطلاق) وتأثيره النفسي على المراهق

هدف الدراسة:

-الوقوف على حقيقة التفكك الأسري (الطلاق) وما يقتضيه في مرحلة المراهقة

-توضيح أهمية الأسرة في الرعاية النفسية وحاجة المراهق للحنان الأسري

-محاولة توعية الأفراد أن الأسرة السليمة والمتماسكة تبني أفراد سليمة

فروض الدراسة :

-يؤثر التفكك الأسري (الطلاق) في ضهور بعض السلوكات المنحرفة عند المراهق

-التفكك الأسري (الطلاق) يؤدي الى انطواء المراهق

- التفكك الأسري (الطلاق) يؤدي الى الهروب من المنزل

عينة الدراسة:

عينة مكونة من ثلاثة حالات متاثرة نفسيا بسبب الطلاق تتراوح أعمارهم بين 19و21 سنة طبقة معهم المقابلة

نتائج الدراسة :

- في حالة تفكك الأسري (الطلاق) يؤدي الى ضهور بعض الإنحرافات السلوكية النفسية

- في حالة الطلاق الأسرة لا تلعب دورها في الوقاية في كثير من الإنحرافات

ضبط المفاهيم إجرائيا:

-التفكك الأسري: هو انهيار الوحدة الأسرية و تحلل أو تمزقنسيج الأدوار الاجتماعيةعندمايخفقفردا أو أكثرمن أفاردهافي القيامبالدور المناطفعلهبنحوسليم ومناسب[1]

الإدمان: يقصد به التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية لدرجة أن المتعاطي أو المدمن يكشف عن انشغاله الشديد بالتعاطي كما يكشف عن عجزه أو أي رفض للانقطاع أو تعديل تعاطيه وكثيرا ماتظهر عليه أعراض الانسحاب إذا ما انقطع عن التعاطي وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة المخدر الى درجة تصل الى استبعاد أي نشاط آخر[2]

المخدرات: تعرف المخدرات على انها تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها أو متداولها الى السلوك الجانح وهي أيضا تلك المواد المذهبة للعقل فيأتي مستعملها سلوكا منحرفا [3]

---

[1]،علياء شكري :ا لاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة ،ط1،دار المعرف الجامعية ،مصر ،1997 ص46

[2]مصطفى سويف : المخدرات والمجتمع ، نظرة تكاملية ، عالم المعرفة ، الكويت ،1996 ،ص17

[3]عبد العزيز بن علي الغريب :ظاهرة العودة الى الإدمان في المجتمع العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية ،السعودية ،ط1 ،2006 ،ص33

الفصل الأول

التفكك الأسري

-تمهيد:

1-تعريف التفكك الأسري

2-مراحل تفكك الأسري

3-أسباب التفكك الأسري

4-أنماط التفكك الأسري

5-أثار تفكك الأسري على نفسية الطفل

تمهيد: تعتبر الأسرة الحصن الاجتماعَي الذي تنمو فُه بذور الشخصيُة الإنسانُية وتوضع فُيه أصول التطبُيع الاجتماعَي، بل تحدد فُيه بحق وكذالك ُيتشكل الوجود البُيولوجَي للجنس فًي رحم الأم فذلك ُيشكل الوجود الاجتماعً للطفل فً رحم الأسرة وحضنها، ولكن فً بعض الأحيان تتعرض هذه الأخيرة إلى بعض نوبات والتوترات التي التي يمكن ان تقضي على وحدة كيانها وتفكك روابطها وتفقدها تماسكها فتؤدي بها في نهاية إلى تفكك والإنحلال وإلى تدمير الأسرة وقطع صلات الرحم وقد يتبادر للذهن من الوهلة الأولى أن التفكك الأسري انه الطلاق لاكن هذه الأخيرة ماهي جزء أو نوع من التفكك لان التفكك عنوان كبير يشمل الطلاق والهجر وحتى كل إساءة وبذائة اللسان

تعريف التفكك الأسري:

لغة: يقال فككت الشيء فصلت أجزائه وكل متشابكين فصلتهما فقد فككتهما

إصطلاحا: هو عملية تضيع بواستطتها المواد المنتظمة نظامها وتصبح أجزاء متفرقة متشتتة

وعندعلماء النفس :فإن التفكك هو انفصال العناصر الذهنية بعضها عن بعض فالعنصر المرتبط بأحد الأشياء مرة وبغيره مرة أخرى يميل إلى الإنفصال عن كل منها حتى يصبح عنصرا مجردا [4]

وتعرفه د سناء الخولي :يشير تفكك الأسرة إلى إنهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية[5]

[4]فاخر عاقل :التربية قديمها وحديثها، دار العلم للملايين، بيروت ،1977، ص36

يعرف احمد يحي عبد الحميد التفكك الأسري بانه "انهيار الوحدة الأسريةوتحللأوتمزقنسيجالأدوارالاجتماعية ، عندمايخفقفردأوأكثرمنأفرادهافيالقيام بالدور المناط بهعلىنحوسليم ، وبمعنىآخرهو . " رفض التعاون بينأفرادالأسرةوسيادةعملياتالتنافس [6]

مراحل التفكك الأسري:

يمر التفكك الأسري على مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي

1-مرحلة الكمون :وهي فترة محدودة قد تكون قصيرة جدا بحيث لايمكن ملاحظتها وخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لايتم التعامل معها بواقعية

2-مرحلة الإستثارة: وفيها يشعر احد الزوجين أو كلاهما بنوع من الإرتباك وتهديد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه

3-مرحلة الإصطدام :وفيها يحدث الإصطدام أوالإنفجار نتيجة للأفعال المتسربة حيث تظهر الإنفعالات المكبوتة لمدة طويلة

4-مرحلة إنتشار النزاع :إذا زاد التحدي وصراع والرغبة في الإنتقام فإن الأمور تزداد حدة ويؤدي ذالك الى زيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما حيث يكون هدف كل طرف هو الإنتصار على الطرف الأخر دون المحاولة الى الوصول الى تسوية وينظر كل منهما الى نفسه على انع الإنسان المتكامل على حساب الطرف الأخر ويزداد السلوك السلبي وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فسرعان ماينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة

5-مرحلة البحث عن الحلفاء :اذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنها يبحثان عن من يساعدهما في ذالك من الأقارب والأهل والأصدقاء وإذا استمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التي تحكم الأسرة تصبح مهددة وهنا قد يلجئ احد الطرفين أو كلاهما الى الحصول على الإشباع من خلال مصادر أخرى بديلة مثل تركيز على الاهتمام بالأطفال أو

---

[5]سناء الخولي :الزواج والعلاقات الاسرية ،دار النهظة ،مصر ،ص 262

[6]ايديو ليلى :النفكك الأسري واثره على البناء النفسي والشخصي للطفل، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد11 ،الجزائر ،2013 ،ص45

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يحصل داخل الأسرة

6-مرحلة إنهاء الزواج :عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة في تحمل مسؤولية القرار المتعلق بالإنفصال تبدأ إجراءات **الإنفصال والتي تعني عدم التفكير** في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كلاهما محاميا لذالك ويلجأ للقضاء[7]

أسباب التفكك الأسري :

يمكن أن نجمل أسباب التفكك الأسري في العوامل التالية :

1-العوامل الاجتماعية:

تساهم بعض العوامل الاجتماعية في إضعاف الروابط الأسرية مما يؤدي إلى تفكك الأسرة وكثيرا ماتنعكس المشكلات الاجتماعية على العلاقات داخل الأسرة حيث تشكل المشكلة الاجتماعية إنحرافا يتم داخل إطار المجتمع يدور في دوائر تبدأمن الفردوتنتمي الى الفرد ومن ثم الأسرة وبذالك تؤدي المشكلة الإجماعية إلى اضطراب العلاقات الزوجية ومن ذالك عدم وضوح دور كل من الزوج والزوجة وما يؤدي بشعور الزوجين بخيبة الأمل والإحباط والفشل والغضب والنزاع والشجار

ويرى بعض علماء الاجتماع أن إحدى خصائص المشكلات الاجتماعية تحدث ضغطا شاملا للمجتمع ويلاحظ ذالك بوجه الخصوص في الأزمات الطبيعية والحروب والحوادث والأمراض المعدية والثورات الاجتماعية حيث تسبب كل هذه الامراض والأزمات في تمزيق حياة الأسرة لاكن هذه المشكلات على المدى البعيد قد تزول بمجرد زوال مسببها [8]

ولا تتعلق المشكلات الاجتماعية بين زوجين فقط فقد تنشأ بعض المشكلات الاجتماعية بين الوالدين والأبناء نتيجة لوجود إختلافات أجتماعية تكون عاملا يخلق الصراع وتصدام بينهم ومن ذالك على سبيل المثال اختلاف المركز الاجتماعي بين الأباء والأبناء فيجد كل منهما نفسه ضمن محتوى حضاري مختلف بوجهات نظر مختلفة حيث يبني شباب وجهات نظر انتقادية نحو طرق والأساليب المتعارف عليها للسلوك الاجتماعي في المجتمع ما يؤدي الى الصراع بين الكبار والشباب وقد يكون خضوع الأبناء لسلطة أو الخروج منها خاصة إذا تعارضة القيم مع القيم التي تعرضها مؤسسات التنشئة المتعددة كالمدرسة ووسائل الإعلام

2-عوامل نفسية:

---

[7]يديو ليلى :نفس المرجع السابق

[8]احمد مبارك الكندري :علم النفس الأسري ،مكتبة الفلاح ، الكويت ،ط3، 2005 ،ص20

ويمكن حصرها في مايلي:

2-1/اتجاهات الوالدين نحو واجباتهم :قد يرى بعض الأولياء أن واجباتهم تجاه أبنائهم مسؤولية وطاقة من الصعب عليهما احتمالها حيث يكثر بعض الأباء الشكوى من تحملهم لمطالب أبنائهم مما يؤدي أثار هذا الإتجاه على نفسية المراهق إذ يلاحظون أنهم يعاملون معاملة تقوم على عدم التقدير والنبذ والإهمال

2-2/اتجاه الوالدين نحو الحياة الزوجية :هناك من يعتقد أن واجباتهم نحو أبنائهم والحياة الزوجية حالة بينهم وبين قيامهم بالنشاطات الاجتماعية الخارجية وان هذه الحياة أصبحت عقبة في سبيل حريتهم ولا شك ان هذا الإتجاه له أثر واضح على نمو الأبناء وتكوينهم النفسي [9]

2-3/المشاكل الزوجية وأثرها في استقرار الجو العائلي :إن بعض الزوجات والأزواج سبب تكوينهم النفسي الشاذ هو نتيجة لما مرو به من خبرات في طفولتهم ومراهقتهم يتعرضون الى مشاكل نفسية تهدد كيان الأسرة وتحول الحياة الى جحيم وفيما يلي بعض أنماط الزوجية المرضية

*الزوجة المسترجلة :إن هذا النوع من الزوجات يكون متشبعا من التسلط والتحكم في الجنس الأخر فالزوجة من هذا النوع يكون لها مركز الصدارة في الأسرة بمعنى أن يحتل زوجها في مجلسها مركز ثانوي

*الزوجة الهستيرية : إن الزوجة الهستيرية تكون دائمة الشكوى من سوء صحتها دائمة التردد على الأطباء تبحث عن علاج لألامها الوهمية وفي بعض الأحيان تلجأ إلى هذا الأسلوب المرضي لتنتقم بطريقة غير شعورية من زوجها الذي يهملها أو كوسيلة للفت النظر المحيطين بها لانها كانت محرومة من العطف

*الزوج الطفل :إن الزوج من هذا النوع يشبه سلوك الأطفال ذالك أن تربيته ونشأته لم تمكنه من أن يتعود الإعتماد على نفسه والبحث في شؤونه المختلفة فيظل دائم الإرتباط بأمه وأسرته دائم الإعتماد عليهم في قضاء حاجاته حتى يتزوج يطلب من زوجته ان تكون له وحده كما كانت امه غير ان طبيعة الزوجه تختلف عن طبيعة الأم فالزواج تفاعل مشترك بين الزوجين وتحمل مسؤولية ولذالك فإن الزوجة العادية غالبا ماتثور في وجه هذا الزوج المدلل مما يؤدي الى اضطراب التوافق بينهما [10]

3-عوامل إقتصادية:

[9]مصطفى فهمي :التوافق النفسي والإجتماعي ،مكتبة الفاني ،مصر،ط1 ،1979 ،ص17
[10]مصطفى فهمي :نفس المرجع السابق ،ص153

قد تؤثر الظروف الاقتصادية للمجتمع في كيان الأسرة فتعاب بعض الأسرمن الفقر أو البطالة ما يؤدي إلى مشكلات أسرية مثل عدم القدرة على الإنفاق وعدم توفير الإحتياجات الأساسية وقد ينتج عن ذالك نزاعات بين الزوجين تنتهي بحالة من التفكك وفي بعض الأحيان قد يؤدي الفقر الى حالة عدم الإلتزام الأخلاقي إلى لجؤ أحد الزوجين الى السرقة أو الإختلاس وقد تكون نتيجة تفكك أسرة بدخول عائلتها السجن وقد تظهر بعض المشكلات بين أفراد الاسرة في حالة عدم الاتفاق بين الزوجين على تحديد المسؤول على الإنفاق عن التصرف في ميزانية وقد يكون الإسراف أو البخل سبب من أسباب الشقاق العائلي[11]

4-عوامل دينية :

تلعب العوامل الدينية في بعض الحالات دورا في تفكك او انحلال الأسرة خاصة عندما يقوم الزواج على معايير غير دينية ويتحول الى مشروع مادي خاصو أو اجتماعي وتضيع مقاصد الزواج الشرعية الأمر الذي سرعان مايؤدي إلى تفكك بناء الأسري لغياب العامل الديني والأخلاقي لدي أحد طرفي العلاقة الزوجية كالإستهواء للمغريات والإنحراف الأخلاقي والذي يؤدي للخيانة الزوجية والذي يتسبب في ضعف الروابط الأسرية وتفككها

5-عوامل صحية :

تتضمن العوامل الصحية القدرات الصحية العامة إذ أن الإصابة ببعض الأمراض المزمنة التي تصيب أحد أفراد الأسرة يؤدي الى ضعف العلاقة الحميمية بين الزوجين وأحيانا تتسبب في عدم الإنجاب مما ينعكس سلبا على الروابط الأسرية[12]

أنماط التفكك الأسري :

*التصدع الجزئي :وتبدو مضاهره في الإنفصال المؤقت والهجر المتقطع بمعنى ان الزوجين يعاودان الحياة الأسرية ويستأنفان العلاقة المتبادلة في فترات الإصلاح دون تفكير في إنهاء العلاقة الزوجية

*التصدع الكلي :وتبدو مظاهره في إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق وفناء حياة الأسرة بالموت أو الإنتحار احد الزوجين [13]

وهناك وجهة نظر ثانية ترى ان التفكك الأسري يصنف الى :

---

[11]،احمد مبارك الكندري :علم النفس الأسري ،مكتبة الفلاح ، الكويت ،ط3، 2005،ص21

[12]احمد مبارك الكندري :نفس المرجع السابق ،ص21

[13]،ايديو ليلى :النفكك الأسري واثره على البناء النفسي والشخصي للطفل، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد11 ،الجزائر ،2013،ص50

*تفكك أسري اجتماعي : وينشأعن الإنفصال أو الطلاق او وفات أحد الوالدين وكذالك يتضمن هجر أحد الزوجين أو الغياب طويل الأمد مما يؤدي إلى إنعدام روابط الأسرة

*تفكك الأسري النفسي :وتعني وجود الوالدين بأجسادهم وبينهما خلافات مستمرة ويقل في ضله إحترام حقوق الأخرين ومن ثم لا يشعر الأبناء بالإنتماء داخل الاسرة

أثر تفكك الأسري على نفسية الطفل :

ترى مدرسة التحليل النفسي ان الطفل يعبر عن حوافزه وحاجاته تعبيرا أنانيا ساذجا سعيا للحصول على هذه الحاجات ويتم ذالك على أساس الحصول على اللذه وتجنب الألم دون النظر الى المعايير والقيم الأخلاقية السائدة وأن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس التي تبنى عليها شخصية الفرد في المستقبل وتحدد وتحدد تصرفاته ونمط سلوكه واتجاهاته العقلية وإهتماماته الإنفعالية فإذا لم يتم تدريب الطفل وتعليمه وتربيتهعلى الوجه المتزن كان سوؤ توافق وسوء صحة نفسية وسلوك معادي للمجتمع فتنشئة الطفل نفسيا ورعايته في المرحلة الأولى من حياته لها أثر بالغ في تاريخه السلوكي فيما بعد فإذا لم يقم بها الوالدان أو القائمان على سؤون الطفل على أسس سليمة من صحة نفسية فإنها سوف تؤدي به الى مسالك خطيرة لايستطيع الإنفكاك منها في المستقبل وحرمان الطفل من اشبعاع رغباته وحاجاته سواء في المنزل او المدرسة قد تدفعه الى تصرفات تتسم بالشذوذ او الإنحراف كوسيلة لحل مشكلة الكبت التي يعاني منها وكلما زاد شعور بالحرمان كلما زاد الإضطراب وإمتلأت نفسه بمشاعر القلق والتوتر خاصة إذا كان الإنسان حدث صغير لم يتحمل القدر الكافي من الحرمان كذالك إذ لم تتحق امال الطفل في البيت يجد في سلوك المنحرف سبيلا لتحقيق رغباته المكبوتة مثل تشرد والتسول وتطفل على جماعة الجانحين وبدأممارسة الجانحة او بصورة هروب المتقطع من البيت او المدرسة والفشل الدراسي [14]

[14]الكويت ،ط3،2005،ص104أحمد مبارك الكندري :علم النفس الأسري ،مكتبة الفلاح ،

الفصل الثاني

المخدرات

-تمهيد:

1-تعريف المخدرات

2-أهم تصنيفات المخدرات

3-أنواع المخدرات

4-أنواع تعاطي المخدرات

5-النظريات المفسرة للإدمان على المخدرات

6-التبعية

تمهيد:

إن ضبط تصورنا حول موضوع المخدرات يعد من بين أهم الشروط الواجب توفرها في مجال البحث العلمي خصوصا إذا كانت دلالاته لدى الباحثين تستخدم تبعا لتخصصاتهم الأكاديمية وحتى يتضح لنا هذا التصور كان حلي بنا تحديد مفهومها خصوصا وانه محل اختلاف فمفهومها في مجال الطب يختلف إلى حد ما عن مفهومها في مجال علم النفس أو علم الاجتماع وهكذا تتضح خصوصية كل علم في تبني مفهوم المخدرات وضرورة تصنيفها وخصوصا ان المواد المخدرة تختلف في شكلها ومصدرها

وحتى نتمكن من تقديم تصور شامل لمفهوم المخدرات وتصنيفها بشكل دقيق لها كان لزاما علينا إلقاء نظرة فاحصة على ماتم تداوله في بعض الحقول المعرفية كعلم النفس وعلم الاجتماع ....الخ

تعريف المخدرات:

1-من المنظور الاجتماعي:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من أثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية سيئة على كل من الفرد والمجتمع كما انها ضاهرة اجتماعية مرضية تدفع اليها عوامل عديدة وتتضح خطورة هذه الضاهرة في اثر سلوك المتعاطين او المدمنين على الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية والقانونية في المجتمع الذي يعيشون فيه حيث يتمثل ذالك من الناحية القانونية في ازدياد معدلات المخالفات وقضايا التي ترتكبونها نتيجة الإستغراق في السلوك المنحرف الأمر الذي يتطلب مزيدا من إجرائات الشرطة والضاء لمواجهة هذه المشكلة كما يتمثل الجانب الاقتصادي في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقده لهذه العناصر البشرية التي كان من الممكن ان تساهم في البناء والتنمية في المجتمع[15]

2-من المنظور النفسي:

تعرف المخدرات على انها أي مادة طبيعية او كميائية تحدث عند تعاطي الإنسان لها او استعمالها تغير في الشخصية او في وضائف جسمه او سلوكه

يوضح محمد فتحي هذا الأمر بقوله أنها مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي او بإبطاء نشاطه أو تسببها للهلوسات او التخيلات وهذه العقاقير تسبب الإدمان وينجر عن تعاطيها الكثير من المشاكل الصحية العامة والمشاكل الاجتماعية [16]

3-من المنظور الطبي:

---

[15]رشا احمد عبد اللطيف:الأثار السلبية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية ،المركز العربي للدراسات الأمنية وتدريب ،الرياض ،1991 ،ص15

[16]محمد فتحي عيد :جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن ،ج1،دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،الرياض ،1997،ص130

المخدرات تلك المواد الطبيعية والمحضرة الكفيلة بإحداث تغير في النشاط الذهني ذات التأثير السيكولوجي والفيزيولوجي وهي صنفين المخدرات المباحة وهي عموما الأدوية المتوفرة في الصيدليات لأغراض طبية والمخدرات المحظورة وهي اما نباتات طبيعية كالحشيش أو القنب الهندي أو المحظرة كالكيف المعالج وهي تستعمل للإدمان قصد تغيير في نشاط الطبيعي للذهن[17]

4-من المنظور القانوني:

يعرفها جابر بن سالم موسى واخرون انها مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحضر تداولها او زراعتها او وضعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له ذالك ويعرفها البعض على انها كل مادة يترتب عن تناولها غنها إنهاك للجسم وتأثير عكسي للعقل حتى تكاد تذهب به وتؤدي عادة الى الإدمان وتحرمها القوانين الوضعية

وقد ورد في المادة 2 من القانون الجزائري المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الإستعمال والإتجار الغير مشروعين بها أن المخدر كل مادة طبيعية اواصطناعية من المواد الواردة في الجدولين الأول الأول والثاني من الإتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة 1961 بصيغتها المعدلة بموجب بروتكول 1972 ومن هنا يتضح ان القانون الجزائري يتفق مع ماورد في القانون الدولي بشان تعريف المخدرات

5-من المنظور الشرعي:

لم يتطرق الشرع لموضوع المخدرات بالتحريم او الإباحة بشكل صريح وذالك كونها لم ترد لافي الكتاب ولافي السنة الشريفة لاكن بالنظر الى اثارها التي تشترك فيها مع المسكرات كالخمرمثلا فقد قام الفقهاء بتحريمها اعتمادا على القياس واستناد على مانصت عليه الشريعة في تحريمها كقول الله تعالى (ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذالك يبين الله لكم الأيات لعلكم تتفكرون)[18]

وقوله أيضا (يأيها اللذين أمنو إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلات فهل انتم منتهون)[19]

أما في السنة "كل مسكر خمر وكل مسكر حرام "

---

[17]دريفل سعدة:تعاطي المخدرات في الجزائر واستراتيجيات الوقاية ،أطروحة دكتورافي علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع الثقافي ،قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر2،سنة الجامعية 2010-2011 ،ص27

[18]سورة البقرة: الأية 219

[19]سورة المائدة : الأية 90 ،91

وعليه فالمخدرات حسب المنظور الشرعي هي كل مادة تغيب الوعي وتجعل صاحبها في حالة سكر وتتسبب فب الحاق ضرر به نفسا وبدنيا واجتماعيا واقتصاديا

وعلى العموم نلخص من كل هذه التعريفات على إختلاف مجالاتها العلمية إلى أن المخدرات هي تلك المواد التي تؤثر على العقل والجسم والسلوك معا وتسبب الإدمان عليها وتلحق الضرر بالفرد والمجتمع على سواء ومن بين هذه المواد نجد المثبطات المنشطات المهلوسات وهي موجهة لأغراض طبية حسب مانصت عليه الإتفاقيات الدولية واي استعمال غير مشروع من حيث زراعتها او انتاجها أو استهلاكها أو إتجار بها يستوجب العقاب

أهم تصنيفات المخدرات :

حسب إحصائيات لسنة 1987 فإن المواد المخدرة يفوق عددها 500 مركب تتصف جميعها بتأثيرها على المتعاطي والمدمن وتؤدي إلى مشاكل صحية ونظرا الى وجود أنواع كثيرة من المخدرات فقد رأى بعض الباحثين ضرورة تصنيفها حتى يسهل على المختصين التعامل مع هذه المعطيات لهذا سبب ظهرت عدة تصنيفات ومن أقدمها التصنيف الذي إقترحه الصيدلي الألماني لفين والذي يعتمد على مبدأتأثير المخدرات ويشمل التصنيف على خمسة مجموعات وحسب تأثيرها وهي كما يلي :

-المثبطات والمبهجات

-المهلوسات

-المسكرات :وتشمل كل المواد التي تؤدي الى السكر مثل الكحول والإيثار

-المنومات :وتشمل المواد التي تؤدي إلى النعاس

-المثيرات :وتشمل المواد التي تثير الجهاز العصبي مثل القهوة .القات

وهناك تصنيف اخر يعتمد على لون المخدر وقد قسمت الى :

-مخدرات بيضاء :وتشمل المورفين .الهيروين .الكوكايين

مخدرات سوداء: وتشمل الحشيش.الأفيون

إلا ان هذا التقسيم غير دقيق لان لون المخدر يتأثر بدرجة نقاء ومناطق إنتاجها وطرق حفظها

وهناك تصنيف يعتمد على على مصدرها

-مخدرات طبيعية

مخدرات مصنعة

اما التصنيف الأكثر إستعمالا في الأوساط السكاترية هو تصنيف ديكنر ديلي ويعتمد هذا التصنيف على الخصائص العلاجية وقد قسم المخدرات الى ثلاثة مجموعات وهي

-المسكنات

-المنشطات

-المهلوسات

أما فاران فيقترح التنيف والذي يعتمد على التبعية للمادة المخدرة

-التبعية الجسمية :الأفيون ومشتقاته .الباربيتوريك .الكحول .وبعض المسكنات

-التبعية النفسية والجسمية : الإنفيتامينات .والمهلوسات الأخرى

التبعية النفسية : الكوكايين والقنب الهندي [20]

[20]قماز فريدة : عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات ، مذكر لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع التنمية ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة متنوري قسنطينة ، 2009 ، ص 29 .30

أنواع المخدرات:

سوف نستعرض بعض أهم أنواع المخدرات

1-الافيون:

يذهب الباحثون الى ان كلمة الافيون مشتقة من الكلمة ابيوم اليونانية معناها العصارة وهي مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش وتستخدم لصناعة الهروين وطبقا لمصادر الأمم المتحدة افغنستان تشكل المصدر الأول للافيون

وهو عقار ابيض اللون يشبه اللبن يتم الحصول عليه من الثمار الغير ناضجة لشجرة الخشخاش يخرج منها سائل ابيض الون يجف بعد ذالك ويتحول بعد ذالك الى مادة لينة مطاطية [21]

2-الموروفين:

يعد المورفين من مشتقات الأفيون وينتج على هيئة مسحوق يتدرج لونه من الأبيض الى اللون البني تبعا لدرجة نقاوته وينتج أيضا على هيئة أقراص ومحاليل وهو مر المذاق ويتم تعاطيه عن طريق الحقن تحت الجلد أو في العضل ومورفين يسبب اعتماد نفسي وجسمي [22]

3-الهيروين:

وهو احد مشتقات المورفون الخطيرة للغاية إذ يصعب على متعاطيه الانقطاع عنه وهو معروف بسم دي استيل موروفين وهو يتكون من بلورات صغيرة تصبح السكر المسحوق الناعم ولعل ما يميزه صعوبة ذوبانه في الماء على عكس الكحول الذي يذوب فيه بسرعة في حين رائحته تشبه رائحة الخل

4-البنزوديازيبينز:

[21] جابر بن موسى واخرون: المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط2 ، 2005 ، ص12

[22] عبد العزيز بن عبد الله: الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية وتدريب ، ط1 ، 2002 ، ص53

تعتبر من المواد المهدئة والمنومة في نفس الوقت تم اكتشافها سنة 1955 من طرف الكميائي سترمبارش ليو وهي تستخدم في علاج حالات القلق والارق واسترخاء العضلات ومضادات الصرع [23]

5-الحشيش:

يستخدم اصطلاح الحشيش كمرادف لكلمة قنب وهذا ماهو شائع في العالم لاسيما الشرق الأوسط وهو مادة مخدرة مستخلصة من نبات القنب كما انه يعرف من خلال مشتقاته في الولايات المتحدة بسم المرجوانا أما القنب الهندي فهو نبات بري ينمو فطريا كما يمكن ان يزرع

6-الامفيتامين:

هي مواد صناعية تنتمي كميائيا وفرماكولوجيا الى مجموعة كبيرة من الامينات المنشطة للجهاز السمبتاوي ذات فعالية علاجية محدودة تستخدم لإزالة التعب والاجهاد ويتم تناولها عن طريق الفم والحقن في الوريد

7-الكوكايين:

قبل التطرق الى مادة الكوكايين لابد من الإشارة الى نبات الكوكا الذي يعد مادة مخدرة [24] ومصدر لمادة الكوكايين في نفس الوقت

ونبات الكوكا هوعبارة عن شجرة استوائية ترجع أصولها الى جبال الأنديز الشرقية لاكنها تزرع أيضا في افريقيا وشمال أمريكا الجنوبية وأوراقها هي مصدر الكوكايين وهي أوراق ناعمة وبيضاوية الشكل

أنواع تعاطي المخدرات:

ليس كل متعاطي للمخدرات في بعض المناسبات او لتجريب مدمن عليها من هذا المنطلق فقد تم ادخال المتعاطين الى ثلاثة فئات وهي:

-التعاطي التجريبي او الاستكشافي:

يعبر التعاطي التجريبي عن وضعية يتعاطي فيها الشخص المخدرات من مرة الى ثلاثة مرات في حياته دوافعه غالبا ماتكون فضولية لاستكشاف احوالها ويعتبر الاشهار القصدي او الغير قصدي من طرف الأصدقاء وفي بعض الأحيان وسائل الاعلام احد العوامل التي تدفع بالشباب الى تعاطي المخدرات

[23] جابر بن موسى واخرون: نفس المرجع السابق ، ص13

[24] محمد سيد على: المخدرات وتاثيرها وطرق التخلص الامن منها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط1 ، 2012 ، ص97

-التعاطي العرضي او الضرفي:

يعني ان الشخص يتعاطى المخدرات من وقت الى اخر وقد لايزيد عن مرة او مرتين في الشهر فلا يشعر بتبعية نحوه ولايتعاطاه إلا في حالة توفرها بسهولة ويكون تعاطي المخدر عادة عفوية اكثر منها مدبرا وقد يستمر في التعاطي إذا ماتوفرة بعض العوامل النفسية والاجتماعية

-التعاطي المنتظم:

يعتبر هذا المستوى مرحلة متقدمة عن المرحلتين السابقتين في تعلق المتعاطي بالمخدرات ويقصد به التعاطي المتواصل والمنتضم للمخدرات ويرتبط وصول المتعاطي لهذه المرحلة بالحالة النفسية مثل الاكتئاب والقلق واليأس والإحباط اكثر من ارتباطه بالعوامل الخارجية مثل وسائل الاعلام وتاثير الأصدقاء

-التعاطي الكثيف او القهري:

ان مايميز التعاطي الكيف او القهري هو التعاطي اليومي كما قد يتمثل في تناول مقادير كبيرة لمدة أيام فالمدمن هو أي شخص يستخدم العقاقير استخداما قهريا بحيث يضر بصحته ويفقده القدرة على ضبط النفس